



11-10

نخلة "لخضر بن خلوف" .. حارسة الولي الشاعر

يُقال بأنها أقدم نخلة في العالم، يمتد عمرها إلى أكثر من ستة قرون وما زالت مزهوبةً بجمالها تُقارع الأيام بشموخها، وعينًا حاولت أيادي الهدم قطعها أو العبث بها. هي نخلة الولي الشاعر "لخضر بن خلوف"، نتيمة لا نخيل يؤنسها، ولا أحد يعرف قضتها وأسراها.

الأيام

New

https://elayemnews.dz
@elayemnews



منذ 22 عاما

تأسست عام 2000 (أسبوعية)
وتحوّلت إلى يومية عام 2005

خبراء يجيبون عن هذا السؤال عبر «الأيام نيوز»..

ماذا يعني التعامل بالدينار الجزائري مع روسيا؟

الحيز الأكبر - لتكون فرصة هامة في مجال ترقية التعاون الاقتصادي في عديد المجالات، على غرار استخدام الطاقة النووية الموجهة إلى الأغراض السلمية والصناعات الدوائية، والأمن السيبراني والمعلوماتي، وكذا صناعة المركبات وكل ما يخض التكنولوجيا الحديثة وباقي المجالات الأخرى... 3

الرئيس تبون كضيف شرف إلى جانب نظيره الروسي بوتين، في أشغال منتدى سان بطرسبرغ الاقتصادي الدولي (من 14 إلى 17 جوان الجاري). وبعد مرور أكثر من 20 عاما - أي منذ التوقيع على الشراكة الاستراتيجية بين الجزائر وروسيا عام 2001 - جاءت هذه الزيارة - التي شكّل فيها الشق الاقتصادي

شكّلت زيارة الرئيس عبد المجيد تبون إلى روسيا، علامة فارقة في مسار العلاقات التاريخية والاستراتيجية التي تربط البلدين، خاصة فيما يتعلق بتعزيز وتطوير التعاون بين الجانبين، ليشمل مجالات اقتصادية مُتعددة، وليس حصرها فقط في التعاون العسكري، وتجلّ ذلك بصورة واضحة في مشاركة



الجزائر في قلب موسكو..

"فيد - باك" زيارة ليست ككل الزيارات

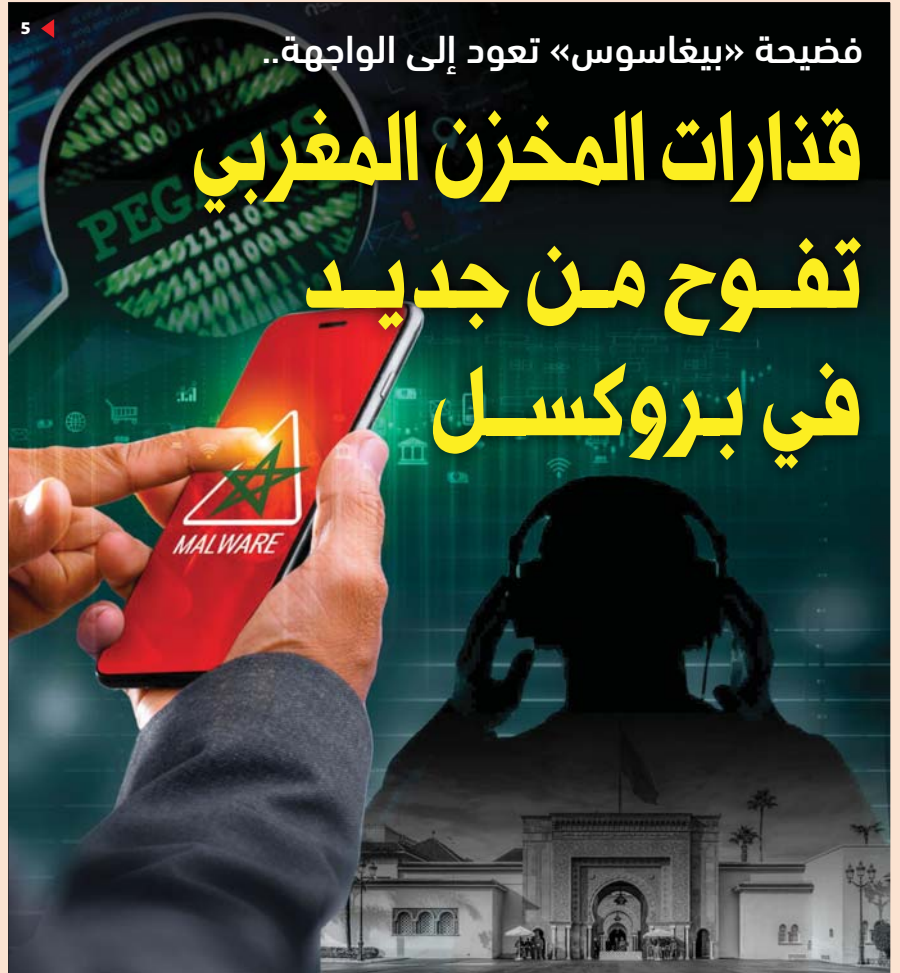
4



أسئلة حارقة لتسخين منطاد العلاقات
الصينية الأمريكية..

ما سبب زيارة أنتوني بلينكن إلى بكين؟

بعد محاولات بذلتها الإدارة الأمريكية على مدار أسابيع لإعادة فتح قنوات الاتصال بين بكين وواشنطن، حلّ أمس الأحد وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن بالصين، في زيارة تُؤسّر على بداية انفراج الاحتقان الذي ساد العلاقات بين البلدين على خلفية نزاع حد - شهر فيفري الماضي... 7



فضيحة «بيغاسوس» تعود إلى الواجهة..

قذارات المخزن المغربي تفوح من جديد في بروكسل

5

الذكرى الـ 67 لاستشهاده..

"أحمد زبانه" .. أول شهيد أعدم بالمقصلة في 19 جوان 1956

لا شك أن بشاعة الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال الفرنسي في حق الشعب الجزائري، قد خلّفت خزانًا من الجراح التي لم تلتئم بعد، وأخرى لا تزال تنزف بقوة. فقد استمرت تلك الجرائم الفظيعة، طيلة سنوات الاحتلال، وسجّل التاريخ وحشية منقطعة النظير، استخدم فيها الاستعمار الفرنسي أشنع أساليب القهر والتعذيب ضدّ الجزائريين العزل... 9-8



مجلس الأمن يشيد بالدور الريادي للجزائر في تسوية الأزمة في مالي

مهمة من شأنها السماح بعودة النظام الدستوري في هذا البلد والمقررة في الثلاثي الأول من سنة 2024».

وأشاد أعضاء المجلس «بصلاية واتساق اتفاق الجزائر الذي سمح بالحفاظ على وقف إطلاق النار بين الأطراف المالية وذلك لمدة ثماني سنوات متتالية»، ودعا أعضاء المجلس الأطراف المالية إلى «ضرورة التطبيق الجاد والكامل لتفاتيح الجزائر الذي يظل حجر الأساس من أجل سلام واستقرار دائمين في مالي والذي أصبح اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى سيما في سياق المرحلة الانتقالية هذه».

كما نوه هؤلاء «بالجهود المتواصلة للوساطة الدولية الذؤوبة بقيادة الجزائر

مهمة من شأنها السماح بعودة النظام الدستوري في هذا البلد والمقررة في الثلاثي الأول من سنة 2024».

وأشاد أعضاء المجلس «بصلاية واتساق اتفاق الجزائر الذي سمح بالحفاظ على وقف إطلاق النار بين الأطراف المالية وذلك لمدة ثماني سنوات متتالية»، ودعا أعضاء المجلس الأطراف المالية إلى «ضرورة التطبيق الجاد والكامل لتفاتيح الجزائر الذي يظل حجر الأساس من أجل سلام واستقرار دائمين في مالي والذي أصبح اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى سيما في سياق المرحلة الانتقالية هذه».

كما نوه هؤلاء «بالجهود المتواصلة للوساطة الدولية الذؤوبة بقيادة الجزائر

نحال ديلمى

أشاد مجلس الأمن الأممي بالإجماع خلال اجتماعه الأخير حول مالي في نيويورك، بدور الجزائر الريادي، بصفتها رئيسة الوساطة الدولية، لالتزامها المستمر إلى جانب المايين على نهج الاستعادة الاستقرار في بلدهم.

وأكد أعضاء المجلس، دون استثناء، على «محورية اتفاق السلم والمصالحة في مالي المنبثق عن مسار الجزائر (2015) في استعادة السلم الدائم في هذا البلد سيما في هذه المرحلة الانتقالية من تاريخ جمهورية مالي التي تتميز بمواعيد انتخابية



الجزائر تجمع كبرى الدول في البحث و تطوير التكنولوجيا النووية

تستضيف الجزائر، الأحد المقبل، الاجتماع الـ 34 لمجموعة العمل الفنية لاتفاقية التعاون الإقليمي الإفريقي للبحث والتطوير والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية، بمشاركة 32 من كبار ممثلي الدول الأطراف في الاتفاقية.

منير بن دادي

العلوم والتكنولوجيا النووية، وكذلك نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رئيس قسم التعاون الفني، هو ليو ومسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لمراجعة تنفيذ الأنشطة الجارية للاتفاقية ودراسته مقترحات المشاريع الجديدة وتقديم توصيات بشأنها إدراجها في البرامج القادمة لاتفاقية AFRA» يضيف البيان.

وأشار المصدر ذاته، إلى أن «الجزائر مدعوة لتولي رئاسة مجموعة العمل الفنية لاتفاقية التعاون الإقليمي الإفريقي للبحث والتطوير والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية لمدة سنة، ابتداء من شهر سبتمبر القادم».

وسيشرف وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، على افتتاح أعمال الاجتماع الرابع والثلاثين لمجموعة العمل الفنية لاتفاقية التعاون الإقليمي لإفريقيا حول البحث، التطوير والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية، تحت وصاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وسيجتمع هذا الحدث الإقليمي الكبير، «32 من كبار ممثلي الدول الأطراف في الاتفاقية، ورؤساء لجان اتفاقية التعاون الإقليمي الإفريقي للبحث والتطوير والتدريب في مجال

وزارة الصحة:

«هذه إجراءات التعامل مع موجة الحر»



كمية كافية من المشروبات مع تفادي تلك التي تحتوي على كمية كبيرة من السكر أو مادة الكافيين»، كما شددت وزارة الصحة على ضرورة «تفادي النشاطات الخارجية كالرياضة، البستنة، الأعمال البسيطة المختلفة أثناء موجة الحر الشديدة».

وبنه المصدر نفسه إلى الأعراض التي يمكن أن يسببها الارتفاع في درجة الحرارة التي قد تشير بنسبة كبيرة إلى الإصابة بضربة حرّ، والمتثلة في الام الرأس، الرغبة في التقيؤ، عطش شديد، ارتفاع غير عادي في درجة حرارة البشرة، مع الاحمرار والجفاف، تشوّش ذهني.

رانياه اهان

نشرت وزارة الصحة، جملة من الإجراءات الواجب اتخاذها بعد الارتفاع المحسوس في درجة الحرارة الذي يشهده العديد من ولايات الوطن.

ودعت الوزارة، أمس الأحد، في بيان لها كافة المواطنين إلى «غلق الشبابيك الخارجية والستائر الموجودة على واجهة المساكن المعرضة لأشعة الشمس، وكذا تجنب الخروج إلا للضرورة وفي حالة وجود الإمكانية يكون في الصباح الباكر أو في ساعة متأخرة من المساء».

وأكد البيان على ضرورة «تناول

وزير الري يُطمئن:

«لا انقطاع للمياه خلال أيام عيد الأضحى»

خلافا لما يشهده عيد أضحى من كل سنة، ستكون المياه الشروب متوفرة في أيام عيد الأضحى التي تعرف استهلاكا قياسيا بالنظر لما تتطلبه عملية النحر وما بعدها.

وهيبة حمداني

من ولايات تلمسان، مستغانم، الشلف، سكيكدة، تيزي وزو، جيجل، حيث من المتوقع أن تصل طاقة تصفية المحطات إلى 1.4 مليار متر مكعب بعد دخول هذه المحطات الـ 6 حيز الخدمة، يضيف الوزير. هذا وأسدى سابقا طه دربال، تعليمات إلى مسؤولي قطاع الري، بضرورة التجنّد لتوفير المياه الشروب، وعدم قطع مياه الحنفيّة على المواطنين خلال أيام عيد الأضحى، مؤكدا أنه لن يتسامح مع أي موظف يتقاعس في خدمة المواطن، في حين شدّد على ضرورة رقمنة قطاع الري تماثيا مع التوجه الجديد للدولة الجزائرية، وكذا تعليمات رئيس الجمهورية المتعلقة بضرورة عصنة الخدمات العمومية التي توفرها الدولة للمواطن.

تطمين العائلات الجزائرية بوفرة المياه، جاء على لسان وزير الري طه دربال، الذي أوضح أمس خلال تصريح صحفي، أن مصالحه ستوفر كميات إضافية من المياه أيام عيد الأضحى، من خلال زيادة حصص إضافية لكل الولايات تبدأ 72 ساعة قبل العيد، مشيرا إلى أن الوضعية المائية العامة في الجزائر لا تدعو للقلق بعد امتلاء السدود بـ 38 بالمائة، حيث بلغت نسبة امتلاءها خلال شهر ونصف 8 بالمائة.

كما أوضح الوزير، أن 18 بالمائة من إجمالي المياه الشروب توفرها محطات التحلية على أن يتم رفعها إلى 60 بالمائة مع دخول 6 محطات جديدة الخدمة، بكل

استهدف تخنذقات قوات الاحتلال المغربي..

مكاسب جديدة يحققها الجيش الصحراوي ميدانيا

والجهات الإعلامية التي كسرت هذا التعقيم ووثقت الواقع المغش على أراضي الصحراء الغربية، بالتزامن مع إحقاق جيش المخزن، وغيرها من الحثييات التي كانت في صف الطرف المُطالب بحقوقه وسيادته الترابية، وعزّت بالمقابل حقيقة المُحتل الذي فقد الكثير من الحطاف في وقت قياسي.

تُذكر أن الجيش الصحراوي، ومنذ العام الفارط تحديدا يُكَبّد قوات الاحتلال المغربي خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، يُفندّها نظام المخزن، الذي يحاول «الاستقواء» عبثا بأطراف بعيدة كل البعد عن المنطقة الإفريقية والذفة الأخرى من المتوسط.

المتواصلة منذ يوم الجمعة، أين ركّزت مفازر متقدمة من الجيش هجماتها على تخنذقات جنود الاحتلال المغربي بقطاع الفرنسية، مستهدفة منطقة الفيغيين، حسبما ذكرته وزارة الدفاع الصحراوية في بيانها العسكري.

وتتوالى هجمات الجيش الصحراوي، مستهدفة معاقل قوات الاحتلال المغربي، التي تكبدت خسائر فادحة في الأرواح والمعدات على طول جدار الذل والعار (الجدار الرملي)، نقلا عن ذات البيان.

إنجازات قوات الجيش الصحراوي، يتجاهلها نظام المخزن من خلال فرض تعقيم إعلامي أفضله الكثير من الأطراف

وهيبة حمداني

يواصل الجيش الصحراوي تحقيق نتائج منمزة على الأرض، بعد أن نجح بقطاع المحبس في استهدفت تخنذقات قوات الاحتلال المغربي، الذي يعرف انتشاقا عجز المخزن عن احتوائه عقب انتشار الغضبة عبر الإعلام العربي والدولي.

جيش الصحراء الغربية الذي عاد بقوة منذ انعقاد المؤتمر الـ 16 لجهة البوليساريو بمخيم الدخلة، استهدفت قوات الاحتلال المغربي المتمركزة بمنطقة سيخة تنوشاد بقطاع المحبس، وهذا استمرارا لعملياته

حاول إغراق السوق الوطنية بالأوراق النقدية المزورة..

إجهاض مخطط إجرامي دبّرت خيوطه بالمغرب

بأقي الولايات الغربية»، يضيف بيان الأمن الوطني. وأسفرت العملية عن توقيف 4 أشخاص مشتبه فيهم، ممن بينهم امرأة تتحدر من سيدي بلعباس، وضبط وحجز أوراق نقدية مزورة بقيمة 321 مليون سنتيم، من قسّة 2000 دج، بالإضافة إلى ضبط وحجز عتاد وورق فضي يستعمل في التزوير والطباعة.

وتتم أسس تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس، عن قضية تكوين جمعية أشرار للإعداد لجناية تزوير أوراق نقدية من أجل طرحها للتداول، ضمن كيان إجرامي منظم عابر للحدود.

المشتبه فيه الرئيسي المنحدر من سيدي بلعباس، إلى كشف تفاصيل المخطط المنتهج من قبل هذه الشبكة الإجرامية المنظمة المتكونة من أربعة أشخاص، يقودها الرأس المدير انطلاقا من المغرب».

وهذا الأخير «استعان بشخصين يتحدران من مدينة مغنية، لتزوير الورق ومواد أخرى تستعمل في تزوير العملات النقدية، لتسلم بعد ذلك للمشتبه فيه الرئيسي الذي كلف في مرحلة أولى بتزوير وطبع العملة وطرحها في السوق المحلي، لا سيما على مستوى أسواق المواشي، على أن يتم تعميم العملية في مرحلة ثانية على

وأضح أمس بيان للمديرية العامة للأمن الوطني أن «قضية الحال، جاءت إثر استغلال معلومة مفادها استعداد مجموعة إجرامية لطرح أوراق نقدية مزورة على مستوى ولاية سيدي بلعباس، وقد أسفرت التحريات التي باشرتها المصلحة الولائية للشرطة القضائية تحت إشراف النيابة المختصة، عن تحديد هوية المشتبه فيه الرئيسي، المكلف بإنتاج وطبع العملات المزورة وتوقيفه في حالة تلبس بمقر سكنه الذي حوّلته إلى ورشة سرية».

وحسب المصدر ذاته، فقد «أفضى التحقيق مع

عثمان نيروش

أصبحت شرطة سيدي بلعباس، نهاية الأسبوع الماضي، مخططا إجراميا تم تدبيره انطلاقا من المغرب، في محاولة أخرى لضرب الاقتصاد الوطني، المتمثل في طرح أوراقا نقدية مزورة للتداول بالسوق الوطنية، عشية حلول عيد الأضحى، قدّرت بـ 321 مليون سنتيم من قسّة 2000 دج.

الطبع:

مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI Presse

الإشهار:

الوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01، شارع باستور، الجزائر

الهاتف:

021.73.71.28
021.73.76.78

الفاكس:

021.73.95.59

الموقع الإلكتروني:

https://elayemnews.dz

البريد الإلكتروني:

contact@elayemnews.dz

صفحة الفيسبوك:

@elayemnews

المقر:

تعاونية الاستقلال، رقم 58، طاهر بوشات، بئر خادم، الجزائر

الهاتف:

0549.18.41.74

هاتف/فاكس:

023.59.77.95

المديرية العامة

نجانة مزور

مدير النشر

عزالدين بن عطية

رئيس التحرير

سفيان سي يوسف

New الأيام

يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية
للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني





سهام سعيدة سوماتي

شكّلت زيارة الرئيس عبد المجيد تبون إلى روسيا، علامة فارقة في مسار العلاقات التاريخية والاستراتيجية التي تربط البلدين، خاصة فيما يتعلق بتعزيز وتطوير التعاون بين الجانبين، ليشمل مجالات اقتصادية مُتعددة، وليس حصرها فقط في التعاون العسكري، وتحلّي ذلك بصورة واضحة في مشاركة الرئيس تبون كضيف شرف إلى جانب نظيره الروسي بوتين، في أشغال منتدى سان بطرسبرغ الاقتصادي الدولي (من 14 إلى 17 جوان الجاري).

خبراء يجيبون عن هذا السؤال عبر «الأيام نيوز»..

ماذا يعني التعامل بالدينار الجزائري مع روسيا؟

خطوة ذكية

في السياق ذاته، أشار الخبير في الاقتصاد، إلى أن العالم يشهد اتجاهاً متزايداً نحو التحول إلى التعامل بالعملة المحلية في التجارة الدولية، وقد تم تحقيق بعض التطورات المهمة في هذا المجال، مثل الاتفاق التجاري بين روسيا والصين والذي يتضمن تسوية المستحقات بالعملة المحلية، وهناك أيضاً اتجاه مماثل في عدد من البلدان في أمريكا اللاتينية.

وتابع: «إن التحول إلى التعامل بالعملة الوطنية بين الجزائر وروسيا هو خطوة ذكية ومهمة جداً في مسار تعزيز الاستقلالية الاقتصادية وتحقيق الاستدامة في النمو الاقتصادي، كما يمكن للتبادل التجاري الذي يجري بالعملة المحلية أن يساهم في توسيع القاعدة الاقتصادية وتنويع الصادرات والواردات بين الجزائر وروسيا، وهو ما سيعزز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ويشكل فرصة حقيقية لدعم الاقتصاد المحلي».

وفي ختام حديثه لـ«الأيام نيوز»، أكد الخبير الاقتصادي البروفيسور مراد كواشي على أهمية دعم هذا الاتجاه والعمل بجدية أكثر على ترقيته، بالنظر إلى أهميته القصوى في تعزيز الثقة في العملة الوطنية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، من خلال المساهمة في زيادة الطلب على العملة الوطنية واستخدامها في التجارة، والرفع من قيمة الدينار الجزائري وتعزيز الاقتصاد المحلي.

وكان الرئيس تبون قد شرع الثلاثاء الفارط في زيارة دولة، إلى فدرالية روسيا بدعوة من نظيره فلاديمير بوتين، وخلال هذه الزيارة، تجسدت رغبة الجزائر وأهميتها الواضحة في تعزيز علاقاتها الاقتصادية والاستراتيجية مع موسكو من خلال المشاركة القوية في منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي، بحضور أكثر من 80 مؤسسة جزائرية مشاركة في المنتدى من أجل بحث فرص الاستثمار والشراكة بين البلدين، وكذا تعزيز التعاون بينهما من أجل إعطاء دفع قوي للعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

القطبية إلى نظام ثنائي، بل متعدد الأقطاب، تقوده قوى اقتصادية وسياسية وعسكرية أهمها روسيا والصين، خاصة في إطار تجمع «بريكس» الذي يضم خمس دول، ثلاثاً منها تمتلك قدرات نووية، ودولتين تشغلان مقعداً دائماً في مجلس الأمن، ومنذ مارس الماضي، باتت تكتل «بريكس» يساهم بنسبة 31 بالمائة في الاقتصاد العالمي، متفوقاً على مجموعة السبع الكبار التي تساهم بنسبة 30 بالمائة فقط.



البروفيسور مراد كواشي

وأوضح البروفيسور كواشي في تصريح لـ«الأيام نيوز» أن العديد من الدول على المستوى العالمي، أبدت رغبتها في التخلي عن الاعتماد الكامل على الدولار، وذلك كنتيجة حتمية للتحديات والمشاكل التي تواجهها هذه العملة، وبالنظر كذلك للأزمات المالية التي تعصف بالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على حد سواء.

وأردف قائلاً: «إن هيمنة الدولار الذي كان في يوم ما يشكل العملة الأساسية للاحتياطات العالمية وعملة للتبادل العالمي تراجعت الآن بشكل ملحوظ، إذ يمثل الدولار حالياً نحو 59 بالمائة فقط من هذه الاحتياطات بعد أن كان يتجاوز 75 بالمائة، ويُعزى هذا التراجع إلى سياسة الولايات المتحدة الأمريكية المتمثلة في تجميد الاحتياطات الممسوكة بالدولار، وهذا ما تجلّى مؤخراً في تجميد الولايات المتحدة لودائع روسية بقيمة 300 مليار دولار».

إلى الدينار الجزائري، فإن بلدنا ستحقّق مكاسب كبيرة في هذا السياق، كما أشار محدثنا إلى أنه - ومن الناحية التقنية - سيتم فتح حسابات باسم الدولة الروسية في الجزائر بالعملة الوطنية.



الخبير الاقتصادي بوحوض بوشيشي

وهكذا يتم إيداع الدينار الجزائري الذي تحصل عليه روسيا في هذه الحسابات، فعلى سبيل المثال، يمكن أن يتم إيداع 20 مليار دينار جزائري في حساب روسيا مقابل اقتناء الأسلحة، تستخدم هذه الأموال لاحقاً في السوق المحلية لاقتناء المنتجات الجزائرية، على غرار التمور والخبز والبيولوجية.

هذا، وأبرز الخبير في الاقتصاد أن العمل بهذه المقاربة ترتب عنه فوائد بالغة الأهمية لفائدة الاقتصاد الوطني، إذ تساهم هذه العملية في زيادة أنشطة المصانع والمؤسسات في الجزائر، نظراً إلى زيادة الطلب من الجانب الروسي على المنتجات المحلية، وبهذه الطريقة، يتم تعزيز النشاط الاقتصادي الوطني.

الرفع من قيمة العملة الوطنية

من جهته، يرى الخبير الاقتصادي البروفيسور مراد كواشي، أن معالم بزوغ نظام عالمي جديد أصبحت واضحة الآن، مع ظهور تكتل اقتصادي واعد بدأ ينافس القوى التقليدية، أي أننا بدأنا نتنقل من نظام أحادي

ويعد مرور أكثر من 20 عاماً - أي، منذ التوقيع على الشراكة الاستراتيجية بين الجزائر وروسيا عام 2001 - جاءت هذه الزيارة - التي شكّل فيها الشق الاقتصادي الحيز الأكبر - لتكون فرصة هامة في مجال ترقية التعاون الاقتصادي في عديد المجالات، على غرار استخدام الطاقة النووية الموجهة إلى الأغراض السلمية والصناعات الدوائية، والأمن السيبراني والمعلوماتي، وكذا صناعة المركبات وكل ما يخص التكنولوجيا الحديثة وباقي المجالات الأخرى.

وفي هذا الإطار، أكد سفير روسيا بالجزائر أليكسي ريبك - خلال أشغال منتدى رجال الأعمال «الروسي-الجزائري» الذي افتتحه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بموسكو - أن بلده تدعم مقترح وطلب الجزائر للتحول إلى التعامل والحسابات بالعملة الوطنية وتطوير التجارة، وهو الأمر الذي سيساعد في النمو ورفع الناتج الإجمالي كما يحسن من مستوى المعيشة في البلدين.

ويأتي دعم موسكو لمقاربة الجزائر بشأن التعامل بالحسابات والعملة الوطنية في إطار دعمها لفكرة «التحول إلى التجارة بالعملة المحلية»، خاصة وأن مجموعة «بريكس» التي تنتمي إليها تؤخذ 40 بالمائة من سكان المعمورة، في عالم متعدد الأقطاب.

وفي هذا الصدد، يقول الخبير الاقتصادي بوحوض بوشيشي الذي كان من بين أوائل المدافعين عن التعامل بالعملة الوطنية واستعادة قيمة الدينار الجزائري في الخارج، بأن من ين أهم وأولى المكاسب التي ستحققها بلدنا في هذا الإطار هي تعزيز الاستقلالية المالية وكذا القيمة النقدية للدينار الجزائري، وسيساهم استخدام العملة الوطنية في التجارة مع روسيا في تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين، كما سيعتج أيضاً فرضاً لبحث الصناعات المشتركة وتبادل التكنولوجيا والخبرات، ما سيرفع من مستوى النمو الاقتصادي ويخلق فرص عمل جديدة في مختلف القطاعات.

وأوضح بوحوض في تصريح لـ«الأيام نيوز»، أن فاتورة استيراد الجزائر للأسلحة الروسية تقدر بحوالي 5 مليار دولار، ومن خلال تحويل التعامل من الدولار



الجزائر في قلب موسكو.. «فيد - باك» زيارة ليست ككل الزيارات

مصطفى بن مرابط

وتصدع، إلا أن كل تلك التخمينات قد كسبتها الزيارة هذه وأسقطت أوهامها، خاصة في هذا التوقيت الاستثنائي الذي ساهم بشكل كبير، في كسر العزلة التي عاشتها روسيا منذ أكثر من عام.

إلا أنه، ورغم الفخامة التي ظهرت بها الجزائر في روسيا، والاحترام القيصري والتقدير الملكي الذي حظي به الوفد الجزائري خلال هذه الزيارة، لا يمكن إغفال الغدر «الغربي» والاستهانة بالمركر الفرنسي والخداع الأمريكي، خاصة أمام تفوق اللوبيات الصهيونية في قلب المؤسسات الفاعلة هنا وهناك، والتي تستعمل على تفعيل «الحذر» من الجزائر كدولة غير قابلة للانبطاح، الشيء الذي سيدفع بفرنسا إلى تأليب الرأي الرسمي الأوروبي، الذي يراهن على الغاز الجزائري كبديل للغاز الروسي، وتعبئته من أجل التخلي عن هذا الخيار والبحث عن بدائل أخرى قد يكون مشروع خط الغاز النيجيري عبر المغرب أحدها.

الجزائر تمسك بخيوط اللعبة

ولذلك وجب على الجزائر أن تسارع إلى إنجاز شطر الأنبوب العابر للصحراء، ولو على حسابها، لتقطع دابر «المنافسة» المغرضة وغير الشريفة وإلى الأبد، وكذا التعجيل بحل الأزمة الليبية وحملها ولو على عاتق الجزائريين، حتى لا تكون ليبيا المستقبل في موضع البديل الطاقوي المنافس للجزائر.

الجميل في هذا الزيارة، أن لغة الحوار والتحدث كانت تداول بين الروسية والعربية، ولم يكن للفرنسية أي حضور ملفتا كما كان عليه الأمر في سابق الزيارات، ثم إن مستوى التمثيل الحكومي والمهني بلغ الحد الأعلى، إذ رافق الرئيس «تيون» العديد من الوزراء، ومن المسؤولين الكبار ورجال الدولة والأعمال، كمشاكين في فعاليات المنتدى الاقتصادي الدولي بـ«سان بطرسبورغ» الذي منح الجزائر صفة «ضيف شرف» المندى.

وجاء هذا المنتدى في غياب ملفت للوفد العسكري، كرسالة واضحة من قبل الجزائريين قبل غيرهم، بأن الذي يجتمعنا بروسيا أكبر من أن تختزل العلاقات العسكرية، خاصة في ظل الحديث عن صفقة تسليم ضخمة تقدر بـ11 مليار دولار بصدد الإبرام بين البلدين.

الرئيس «تيون» ولدى إشرافه على افتتاح المنتدى الاقتصادي الجزائري-الروسي بالعاصمة موسكو، كان قد صرح بأن هناك إمكانيات هائلة بين الجزائر وروسيا بخصوص التحول الذي تشهده مجالات التكنولوجيا والزراعة والسياحة والعلوم الدقيقة، وأن الإجراءات العملية التي تجسدت في إطار هذا المسار - منها إنشاء وكالة لترقية الاستثمار - وضعت من أجل مرافقة الراغبين في إطلاق مشاريعهم الاستثمارية من المتعاملين الجزائريين والأجانب.

وبالنظر إلى الاتفاقات الموقعة بين وفدي البلدين، والتي شملت الكثير من التخصصات والميادين، فإنه يمكن التأكيد على أن الجزائر قد أمسكت بخيوط اللعبة السياسية والاقتصادية، وصارت تتمتع بحصولها على كل البدائل الممكنة، لمواجهة شتى أشكال المساومات والابتزازات المحتملة، من قبل «شركائها» الغربيين، في ظل مرحلة تحكمتها المراجحة والسادية والعلاقات المصطفوية والخداع.

الكثير من الدول من قبل، مهما كان شأنها، فإن دلّ هذا على شيء، فإنما يدل على مدى عظمة الجزائر تاريخا وثورة في أعين عظماء العالم والحضارة.

درس جزائري

يُحسب للرئيس «تيون» اختياره الوقت المناسب والسياق اللائق لزيارة روسيا، حيث جاءت في ظرف «استراتيجي» يتسم بالجدل والغليان، وذلك بالنظر إلى الظروف الإقليمية والدولية السائدة، والتي طغت عليها مشاهد الاستقطاب والاصطفاف جينا ونافقا وطمعا وخيانة، لتمنح الجزائر، بذلك درسا «مجانبا» لهؤلاء وأولئك، في اتخاذ المواقف السديدة والقرارات الصائبة، زمن التلاطم والتناحر والصدام.

إن العفوية التي ظهر بها الرئيس «تيون» وتلقائيته في التعاطي مع المستجدات والمسائل الدولية والملفات البينية في موسكو، قد أبانت عن سليقة رجل متمرس يعرف جيدا متى، كيف وأين يظهر رباطة جأشه وسعة صدره وإيابه وصرامته، وهو يعبر عن مواقف الجزائر الثابتة وقراراتها السديدة، حيال ما يحدث هنا وهناك عبر العالم.

وقد جاءت تعابير الرئيس الصريحة، وتصريحاته، عن مدى إمامته بالشأن الدولي وملفاته العالقة والمعقدة، ليعطي جوابا شافيا لأولئك الذين راهنوا على أن الرئيس سوف يحبس كلماته ويعد خطواته في زيارته «الملمومة» إلى موسكو، على اعتبار أن القوت الغربية تعمل على عزل الرئيس «بوتين» ومقاطعة روسيا، وبالتالي فكل من يجرؤ على كسر هذا الحصار يكون على لائحة المغضوب عليهم.

«الجزائريون ولدوا أحرارا وسيبقون أحرارا..»، قال الرئيس «تيون» خلال رده عن سؤال حول ما إذا كانت الجزائر قد تعرضت لضغوط في علاقاتها مع موسكو، «نحن لا نقبل المساومة ولا نغير مواقفنا ولا نخون عهدنا..»، وضع الموقف أكثر أحد مرافقي الرئيس.

خيبة فرنسية

فحتى وإن رأَت الصحافة الفرنسية بأن زيارة الرئيس «تيون» إلى موسكو، يمكن إدراجها ضمن دبلوماسية «تصفية الحسابات» مع الرئيس «ماكرون» ومحيطه، فإن الحقيقة التي لا تريد أن تشير إليها فهي أبعد من ذلك وأعمق، وهي أن الجزائر «الجديدة» تعمل في صمت من أجل أن تفرض نفسها شيئا فشيئا على الساحة الدولية، بعيدا عن «الارتباطات التقليدية» التي لم تكن من ورائها سوى الخيبات والفشل.

لقد أظهرت الحفاوة التي استقبل بها الرئيس «بوتين» الرئيس «تيون»، مدى الانفتاح السياسي والدبلوماسي الذي حصلت عليه موسكو من خلال هذه الزيارة، والتي منحتها الصحافة العالمية مساحات واسعة للنقاش وردود الفعل، ذلك أن وسائل الإعلام - التي ظلت تستقي أخبارها من «مستفقع» وكالة الأنباء الفرنسية - راهنت على رضوخ الجزائر للضغوط الأمريكية والفرنسية الأوروبية.

وجاء هذا الرهان الفرنسي، خاصة بعدما تأجيل الموعد الأول لهذه الزيارة، حين أعطت صحافة باريس الانطباع وكأن العلاقة الجزائرية الروسية قد اهتزت، وأن التحالف الاستراتيجي الذي يربط بينهما قد تزعزع

بتجاوز «سيميولوجية» الأوصاف والدلالات التي يمكن أن تحملها الأسماء ومعانيها، كما هو الشأن بالنسبة لاسمي الرئيسين «تيون/بوتن» وأحرفهما المتطابقة نطاقا وعددا، وتقديرا للأمر على أنه صدفة عابرة، فإنه لا يمكن تجاوز قوة التوافق في الرؤى بين الجزائر وروسيا، وذلك في ظل شبكة من التعقيدات تسود العلاقات الدولية حاليا وقد تسفر - مستقبلا - عن عالم بصورة مختلفة، ستكون للجزائريين والروس كامل الحظ في رسمها وتشكيلها.

يشهد التاريخ القريب، بأن الاتحاد السوفيتي، السلف «الجبار» لجمهورية روسيا اليوم، كان أول من اعترف للجزائر باستقلالها، قبل عملية استفتاء تقرير المصير؛ في جويلية 1962، وقد كان ذلك غداة توقيع اتفاقيات «إفيان» القاضية بوقف إطلاق النار في 19 مارس 1962، ناهيك عن الدعم اللوجستي والسياسي والدبلوماسي الذي كانت الثورة التحريرية الكبرى، قد تلقته من لدن شعب وقادة السوفييت، في سياق مواقف إنسانية وتاريخية لا يمكن تجاوز محطاتها الثيرة الجليلة بأي حال من الأحوال.

تطورت العلاقات بعدها، أعوام الستينيات والسبعينيات، لتبلغ أوجها، سواء في السياسة والاقتصاد، أو في الثقافة والتعليم، وقد ساهم اختيار التوجه الاشتراكي الذي تبنته الدولة الجزائرية حديثة العهد بالاستقلال، على حساب الخيار الرأسمالي، في تكريس نموذج مثالي للعلاقات الثنائية المبنية على الثقة والاحترام، ما جعل الجزائر تنظر دوما إلى الاتحاد السوفيتي كما لو كان الأخ الأكبر، الذي لم يخذل أخاه الأصغر حتى في أحلك الظروف.

اكتمال الصورة

وفعلا، فقد واصلت موسكو احترام التزاماتها مع الجزائر حتى آخر رمق من عمر نظام الاتحاد السوفيتي، والذي سترت «أصوله وخصومه» جمهورية روسيا الفدرالية، فيما بعد وإلى اليوم. فمن توقيع اتفاق الاعتراف باستقلال الجزائر، إلى توقيع «بيان الشراكة الاستراتيجية المعقدة»، تمتد العلاقات الثنائية بين البلدين، في صورة متكاملة توجها الرئيس «فلاديمير بوتين» بمنح الأمير عبد القادر الجزائري حيزا رمزيا في قلب موسكو، بعدما كان هذا الأخير قد استولى على قلوب الروس زما طويلا، وذلك بعدما أوى البعثة الفرنسية الروسية في دمشق ومهامها من هلاك أكيد، وتقديرا لدوره الإنساني ذلك في حفظ الأرواح وحقق الدماء، منحه القيصر «ألكسندر الثاني نيكولايفيتش رومانوف» وسام «النسر الأبيض الروسي».

وفي هذا السياق، عقب الرئيس «تيون» على قرار الرئيس «بوتين» بتخصيص حديقة عمومية بقلب موسكو باسم الأمير عبد القادر، بقوله: «منحنا القيصر «ألكسندر الثاني» وسام النسر الأبيض، ومنحنا الرئيس «بوتين» حديقة بقلب العاصمة موسكو..».

فعلا فقد جاء هذا، بمثابة تشريف «روسي» خالص، لم تحظ به

حميد سعدون

تم إبلاغ رجال الشرطة والقضاة البلجيكيين، أن هواتفهم تحمل آثار برنامج تجسس تشير دلائلها إلى أن مصدرها مخبرات المخزن المغربي، كما صادق البرلمان الأوروبي على تقرير يتحدث عن مؤشرات واضحة حول قيام المغرب بالتجسس على بعض رؤساء دول أوروبية، في إشارة إلى إسبانيا وفرنسا.



فضيحة «بيغاسوس» تعود إلى الواجهة..

قذارات المخزن المغربي تفوح من جديد في بروكسل

وسائل الإعلام الدولية أن المغرب قام بالتجسس على العديد من المسؤولين السياسيين والنشطاء الحقوقيين والصحفيين، داخل المملكة وخارجها، من خلال برنامج «بيغاسوس»، وعليه فإن استخدام المغرب على نطاق واسع لهذا البرنامج يفتري مسار تجسسه على العدالة البلجيكية.

ولا تستبعد مصادر «ار تي بي إف» فرضية التجسس على العدالة البلجيكية في سياق أكبر فضيحة فساد هزت البرلمان الأوروبي، مضيفة أن المغرب، بكونه مهندساً بقضية «ماروك غايت»، قد يكون وراء هذا التجسس، كما تطرقت القناة إلى كون المملكة معتادة على استعمال برامج التجسس، مذكرة بما كتبه مخبر البحوث الكندي «سيبتريان لاب» بأن المغرب كان من بين الدول الأولى التي تلقت عرضاً لشراء برنامج تجسس أعدته شركة «كواد دريم».

وأبرزت «ار تي بي إف» أنه يصعب اكتشاف هذا البرنامج لأن تكنولوجيته متقدمة للغاية، وبوجه عام، «فإن الهدف من التجسس على أفراد الشرطة والجهات القضائية البلجيكية، جمع المعلومات بصورة غير مشروعة، في ما يتعلق بالتحقيقات والإجراءات الجارية، لاستغلالها في الضغط وابتزاز المسؤولين، باستخدام رسائل أو صور أو أشياء أخرى مسروقة».

ولمواجهة عمليات التجسس، قالت «ار تي بي إف» إنه «تم تعزيز التدابير الاحترازية القائمة على عدة مستويات من أجهزة الشرطة والعدالة والاستخبارات، حيث يتم استخدام الهواتف الآمنة في الاتصالات (...)».

وفي شهر جانفي الماضي، ذكرت صحيفة «لوسوار» البلجيكية إنه وفي إطار التحقيق في قضية الفساد في البرلمان الأوروبي، يستخدم المحققون إجراءات احترازية لحماية أنفسهم من عمليات التنصت، ومن ضمن هذه الإجراءات الوقائية، الحظر المتزايد للهواتف والأجهزة المتصلة مثل الساعات أو سماعات الأذن في قاعات الاجتماعات المهمة، خاصة وأن هذا الإجراء أكد أنه «الأكثر فعالية»، نظراً للتقدم التكنولوجي المستمر الذي أحرزته تطورات برامج التجسس.

جدير بالذكر أن قاضي التحقيق في قضية الفساد بالبرلمان الأوروبي أو ما يعرف بـ«ماروك غايت»، ميشيل كلير، رفض الانسحاب من التحقيق في هذه القضية رغم محاولة عضو البرلمان الأوروبي، مارك تارابيل، الذي قدم طلباً لاستبعاده من كشف تفاصيل الفضيحة التي هندستها المخابرات المغربية.

قد قال إن برنامج التجسس الصهيوني بيغاسوس وراء الأزمة الشائكة بين الرباط وباريس، لا سيما بعدما كان رد الرئيس إيمانويل ماكرون غير لائق على التوضيحات التي قدمتها الرباط في ملف التجسس الذي تعرض له المسؤول الفرنسي.

ففي برنامج حوار مع قناة إسرائيلية (إي 24)، قال الروائي إن الرئيس ماكرون كان غير مؤدب حين تحدث مع الملك محمد السادس الذي نفى له تورط المغرب في التنصت على مكالماته، لكن رد ماكرون كان بطريفة غير مؤدية، وهو الأمر تسبب في القطيعة بين باريس والمخزن، وتابع الروائي أن فرنسا وقتها بدأت في اتخاذ إجراءات ضد المغرب.

ومن شأن هذا التصويت الجيد التسبب في مزيد من التدهور في العلاقات الثنائية بين الرباط والاتحاد الأوروبي الذي أصبح ينظر إلى المغرب كدولة مريبة، لا يمكن الوثوق بها أو استئمانها على غرار الكيان الصهيوني الذي يريد الاتحاد الأوروبي فتح مناقشات معه حول القواعد المتعلقة بتسويق وترخيص تصدير برامج التجسس.

تورط المغرب في الفضيحة الجديدة

وفي شهر جويلية 2021، كشفت العديد من

يرى البرلمان أنه من الضروري مطالبة السلطات بتقديم استنتاجات بشأن هذه القضايا التي تشير إلى وجود ما «مؤشرات واضحة» على تولى المغرب عملية التجسس، وفق نص البيان الذي نقلته وكالة أوروبا برس الإسبانية.

التجسس على رؤساء دول

ولم يقتصر الأمر فقط على المغرب، بل طلب البرلمان الأوروبي من إسبانيا إجراء «تحقيق كامل وعادل وفعال»، يتم من خلاله توضيح جميع حالات التجسس عبر برمجة بيغاسوس، بما في ذلك 47 قضية تتعلق بنشطاء استقلال كتالونيا، مع العلم أن المخابرات الإسبانية كانت قد اعترفت العام الماضي بالتجسس على بعض النشطاء بتريخ من القضاء.

ولا يقتصر الأمر فقط على تجسس المغرب على رئيس الحكومة الإسبانية بل يؤكد البرلمان الأوروبي - في التصويت المنشور في موقعه الرقمي - أن المغرب رفقة رومانيا قاما بالتجسس على عدد من مسؤولي الاتحاد الأوروبي، ومن ضمنهم رؤساء دول، من بينهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي تم علاقات بلاده مع المغرب بتوتر شديد جراء ملف التجسس والحصراء الغربية.

وكان الروائي المغربي-الفرنسي الطاهر بن جلون

وأكدت «ار تي بي إف» البلجيكية (قناة راديو وتلفزيون) أن رجال شرطة وقضاة بلجيكيين - مكلفون بالتحقيق في أكبر فضيحة فساد هزت البرلمان الأوروبي وتورط فيها المغرب - تعرضوا للاختراق، باعتبار أن هواتفهم تحمل آثار برنامج تجسس، بمن فيهم القاضي ميشيل كلير، مع تأكيد فرضية أن يكون المخزن وراء العملية.

وأفادت «ار تي بي إف» - نقلا عن مصادرهما - بأن «برنامج التجسس المتقدم تقنيا، الذي تم اكتشافه، يسمح بالتحكم في الهاتف المستهدف واستعادة الرسائل (بما في ذلك الرسائل المشفرة)، والصوت وجهات الاتصال وتسجيلات التشغيل (الصوت والفيديو) للمحادثات»، وقد تم - إثر هذه الشكوك - تكليف «وحدة جرائم الكمبيوتر»، المتخصصة في الأشكال المعقدة للجرائم السيبرانية، بالمعانية، وذلك بإخضاع هواتف المدعين العامين وقضاة التحقيق وأفراد الشرطة والموظفين القضائيين لتحليلات مستفيضة ومتكررة.

مؤشرات واضحة

وأوضح المصدر ذاته أن «نتائج الاختبارات أظهرت أن الهواتف مصابة ببرنامج تجسس، تبعا للمعلومات المحالة إلى الأشخاص المعنيين»، مؤكدا أن نتائج اختبار جهاز القاضي ميشيل كلير، المكلف بالتحقيق في فضيحة الفساد بالبرلمان الأوروبي، كانت «إيجابية»، وتم إخطار القضاة وضباط الشرطة الآخرين - بذات النتيجة، مع أنه - وبحسب ذات المصدر - لم ترغب الشرطة الفيدرالية البلجيكية في التعليق، بالنظر إلى حساسية القضية».

ولفتت «ار تي بي إف» إلى أنه تم إحالة طلب إلى مكتب المدعي العام الفيدرالي للحصول على معلومات، ولكن الأخير لم يرد، ولحد الساعة، لم يتم تحديد إذا كانت عملية التجسس تمت عبر البرنامج الصهيوني «بيغاسوس» أو برنامج تجسس آخر، إذ عثر المحققون على علامات خطيرة للعدوى، مضيفا بأنه «قد يكون من الصعب تحديد نمونج البرنامج الذي تم إدخاله سرا وبدقة وحتى تحديد المستخدم».

من جهة أخرى صادق البرلمان الأوروبي بأغلبية مطلقة (417 صوتا مع و97 ضد و37 ممتنعاً) على التوصيات المرفقة بالتقرير الخاص باستخدام برنامج التجسس بيغاسوس في أوروبا، أما فيما يخص التجسس على هاتف رئيس الحكومة بيدرو سانثيز ووزراء آخرين،





ذكرى أول انتفاضة ضد تهويد القدس..

93 عاماً على إعدام أبطال «ثورة البراق»

يُورخ لـ «ثورة البراق» عام 1929 بوصفها أول ثورة شعبية كبرى ضد المشروع الصهيوني في فلسطين، رغم أنه سبقتها عدة انتفاضات ومظاهرات وحركات شعبية ضد الاحتلال البريطاني والوجود الصهيوني، لكن «ثورة البراق» كانت محطة هامة في بناء الهوية الوطنية وتشكيل الوعي الفلسطيني وإبراز خطورة المخططات الصهيونية، ودور سلطات الانتداب البريطاني في تهويد فلسطين.

العربية، وهو كان أكبر المحكومين الثلاثة سناً. ومن نتائج أحداث ثورة البراق التي امتدت من الخليل وبئر السبع جنوباً حتى صفد شمالاً 116 شهيداً فلسطينياً و133 قتيلاً يهودياً، و232 جريحاً فلسطينياً و339 جريحاً يهودياً.

بعد 93 عاماً.. الصراع لا زال ممتداً

وبعد 93 عاماً على الجريمة البريطانية والتي تواصلت بدعم وإنشاء الكيان الصهيوني الذي يسعى اليوم وعبر عصاباته الاستيطانية وبعد سنوات طويلة من احتلال القدس إلى تهويدها وتغيير واقعها وهويتها العربية والإسلامية، وتهويد مسجدها الأقصى المبارك. ومنذ بداية العام الجاري 2023، وحتى نهاية شهر ماي المنصرم، اقتحم 22456 مستوطناً المسجد الأقصى، فيما اقتحم 20217 مستوطناً المسجد، خلال في نفس الفترة من العام الماضي 2022. وأبعدت سلطات الاحتلال 47 مقدساً عن القدس والمسجد الأقصى، جُلب من النشاط المقدسين والمرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى المبارك والمدافعين عنه.

تواصل سياسة التهجير

وبالتزامن مع ذلك، تواصلت سياسة التهجير التي تنتهجها حكومة الاحتلال ضد أهالي القدس، سعياً لتهجيرهم وتفرغ المدينة المقدسة من ساكنيها للاستقرار بها، حيث نفذت سلطات الاحتلال نحو 56 عملية هدم لمنازل في مناطق مختلفة من القدس، فضلاً عن عشرات المنازل التي أُخطر أهلها بالهدم بحجة البناء غير المرخص. ونفذت قوات الاحتلال 68 ملاحمة لمنازل المقدسين، و127 عملية تدمير ومصادرة وممتلكات ومنشآت مختلفة منذ بداية العام الجاري. وفي آخر المشاريع الصهيونية التي تستهدف تهويد الأقصى وتقسيمه، أعد عضو الكنيست عن حزب الليكود الحاكم الذي يقوده بنيامين نتنياهو، عميت هاليفي، مشروع قانون يستهدف المسجد الأقصى. ورغم كل التصييق والإجرام الصهيوني، تواصلت مقاومة الفلسطينيين ورفضهم لكل مشاريع ومحاولات الاحتلال تديس وتهويد الأقصى بكل الوسائل الممكنة، لا يوقف مسيرتهم قتل ولا هدم أو إبعاد، يواصلون رغم شلال الدم المتدفق المتواصل مما قبل ثورة البراق إلى اليوم وصولاً إلى تحرير والعودة وتطهير المقدسات.

من هم شهداء سجن عكا؟

ونفذ حكم الإعدام بحق الشهداء الثلاثة جمجوم وحجازي والزير في 17 جوان 1930 بسجن مدينة عكا المعروف باسم (القلعة). وفؤاد حجازي ولد في مدينة صفد-شمال فلسطين عام 1904، تلقى دراسته الابتدائية في مدينة صفد ثم الثانوية في الكلية الأسكتلندية وأتم دراسته الجامعية في الجامعة الأمريكية في بيروت.

وشارك حجازي مشاركة فعالة في مدينة في ثورة البراق التي عمت أنحاء فلسطين عقب أحداث البراق سنة 1929، وقتل وجرح فيها مئات الأشخاص وقد أقرت حكومة الانتداب حكم الإعدام على كل من: فؤاد حسن حجازي، محمد خليل جمجوم، عطا الزير.

وكان حجازي الأول من بين المحكومين الثلاثة الذين أعدمتهم سلطات الانتداب البريطاني في يوم 17-6-1930، بسجن القلعة بمدينة عكا، وأصغرهم سناً. وسمح له أن يكتب لأهله رسالة في اليوم السابق لموعدهم الإعدام، كتب وصيته وبعث بها إلى صحيفة اليرموك فنشرتها يوم 18-6-1930، بخط يده وتوقيع، وقد قال في ختامها:

"إن يوم شنقي يجب أن يكون يوم سرور وابتهاج وكذلك يجب إقامة الفرح والسرور في يوم 17 حزيران من كل سنة، إن هذا اليوم يجب أن يكون يوماً تاريخياً تلقى فيها الخطاب ونشد الأناشيد على ذكرى دماننا المرافقة في سبل فلسطين والقضية العربية".

أما محمد خليل جمجوم فولد بمدينة الخليل عام 1902م وتلقى دراسته الابتدائية فيها، أكمل دراسته الجامعية في الجامعة الأمريكية ببيروت وشارك في الأحداث الدامية التي تلت ثورة البراق ضد يهود صهيونية في زمن الانتداب البريطاني على فلسطين.

وعرف محمد خليل جمجوم بمعارضته للصهيونية والانتداب البريطاني، وبعد أحداث ثورة البراق أقدمت القوات البريطانية على اعتقاله في 1929م مع 25 من العرب الفلسطينيين وقد حوكموا جميعاً بالإعدام، إلا أن الأحكام تم تخفيفها إلى المؤبد، إلا عن الأبطال الثلاثة "حجازي وجمجوم والزير"، وكان تطبيق حكم الإعدام شقناً في محمد خليل جمجوم الساعة التاسعة صباحاً.

وولد عطا أحمد الزير في مدينة الخليل-فلسطين عام 1895م، عمل في عدة مهن يدوية واشتغل في الزراعة وعرف عنه منذ الصغر جرأته وقوته الجسمانية. وكانت له مشاركة فعالة في مدينته في ثورة البراق، وتم إعدامه في سجن القلعة بمدينة عكا، على الرغم من الاستنكارات والاحتجاجات

وأول أمس السبت، الموافق لـ 17 جوان، مزم 93 عاماً على يوم خلدته التاريخ في ذاكرة كل من عرف فلسطين، ومن عشق ترابها، وهو الذكرى الـ 93 لإعدام شهداء ثورة البراق الفلسطينيين الثلاثة محمد جمجوم، وفؤاد حجازي وعطا الزير.

أول انتفاضة ضد تهويد القدس

وثورة البراق هو الاسم الذي أطلقه الفلسطينيون على اشتباكات عنيفة اندلعت في مدينة القدس في 9 أوت 1929، في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين وامتدت بعد أيام لمدن أخرى.

ويعتبر حائط البراق وفقاً لإسلامياً، وإبان فترة الحكم العثماني سُمح لليهود بإقامة طقوسهم قبالة الحائط، لكن مع مرور الزمن ادعوا أن حائط البراق من بقايا "الهيكال" المزعوم. وفي 15 أوت 1929 الذي وافق يوم ذكرى ما يسمى بـ "خراب الهيكل" المزعوم، وبالتزامن مع احتفالات المسلمين بالمولد النبوي الشريف نظمت حركة "بتار" الصهيونية اليمينية مظاهرة ضخمة احتشدت فيها أعداد كبيرة من اليهود في القدس، يصيحون "الحائط لنا" وينشدون نشيد الحركة الصهيونية.

قصة الثوار الثلاثة

وخلد التاريخ قصة الثوار الثلاثة الذين أعدمهم الاحتلال البريطاني الذي أسس ورعى قيام دولة الإرهاب الصهيونية، في قصيدة كتبها الشاعر الشعبي الكفيف عبد الرحمن محمد حمدان البرغوثي الملقب بـ "الخطابي"، في العام 1930، وذاع صيتها بين العامة الذين حفظوها وتناقلوها وانتشرت بشكل واسع جداً حين غنتها فرقة العاشقين في مطلع ثمانينيات القرن الماضي.

وبدأت قصة إعدام شهداء ثورة البراق بعدما اعتقلت الشرطة البريطانية مجموعة من الشبان الفلسطينيين، بعد اندلاع ثورة البراق التي بدأت عندما نظم اليهود المظاهرة. واعتقلت شرطة الانتداب حينها 26 فلسطينياً ممن شاركوا في الدفاع عن حائط البراق، وحكمت عليهم جميعاً بالإعدام في البداية، لينتهي الأمر بتخفيف هذه العقوبة عن 23 منهم إلى السجن المؤبد، مع الحفاظ على عقوبة الإعدام بحق ثلاثة محكومين هم: فؤاد حسن حجازي، محمد خليل جمجوم وعطا أحمد الزير.



أسئلة حارقة لتسخين منطاد
العلاقات الصينية الأمريكية..

ما سبب زيارة أنتوني بلينكن إلى بكين؟

سميرة بلعكري - واشنطن

بعد مجهودات بذلتها الإدارة الأمريكية على مدار أسابيع لإعادة فتح قنوات الاتصال بين بكين وواشنطن، حل أمس الأحد وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن بالصين، في زيارة تؤشر على بداية انفراج الاحتقان الذي ساد العلاقات بين البلدين على خلفية نزاع حاد - شهر فيفري الماضي - سببه إسقاط منطاد صيني - في المجال الجوي الأمريكي - جال بالقرب من مواقع عسكرية حساسة، وزاد من حدته عبور سفينة حربية صينية أمام مدمرة أمريكية، في مضيق تايوان وبحر الصين الجنوبي.

ومع حلول بلينكن بالعاصمة الصينية بكين، تبرز تساؤلات عن الملفات المحتملة طرحها على جدول الأعمال والمخرجات الممكنة للقاء الذي سيجتمع وزير الخارجية الأمريكية بنظيره الصيني تشين جيانج، وربما الرئيس شي جين بينغ، الذي يبقى لقاءه مع بلينكن مجرد احتمال حسب وسائل إعلام أمريكية.

تم الاتفاق على زيارة أنتوني بلينكن إلى الصين بين الرئيس الأمريكي جو بايدن والرئيس الصيني شي جين بينغ، خلال اجتماعهما في إندونيسيا العام الماضي، لكنها تأجلت شهر فيفري الماضي بعد حادثة المنطاد الذي اخترق الأجواء الأمريكية، وقالت واشنطن إن هدفه التجسس. وقد ذهب زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك

شومر أبعد من ذلك، بالقول: «إنهم لا يتجسسون فقط على الولايات المتحدة، فهذه مجموعة من المناطيد على الأرجح قد نشرها في كل أنحاء العالم»، وفي المقابل قالت بكين إن المنطاد دخل المجال الجوي الأمريكي بالخطأ، بسبب قوة وصفتها بـ«القاهرة»، وانتقد أحد الدبلوماسيين الصينيين رد فعل واشنطن، تجاه المنطاد الذي رُصد في أجوائها ونعتته بـ«الهستيرى والسخيف».

أول زيارة منذ خمس سنوات!

وتأتي زيارة وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن، التي تعدّ أول زيارة لوزير خارجية أمريكي إلى الصين منذ خمس سنوات، في ظل حالة من الاحتقان وفجوة كبيرة في الاتصال بين البلدين، ويحاول الأمريكيون تضيقها بقاء دبلوماسي رفيع المستوى، كما عبر عن ذلك صراحة دانيال كريتنبرنك، كبير الدبلوماسيين الأمريكيين لشؤون آسيا، الذي وصل في الرابع جوان الجاري إلى العاصمة الصينية بكين تمهيدا لزيارة بلينكن.

وخلال تصريحات صحفية عبر الهاتف الأسبوع الماضي، قال كريتنبرنك عن التواصل مع المسؤولين الصينيين: «لا يوجد بديل للاجتماعات الشخصية»، مضيفا: «نحن نأتي إلى بكين بنهج واقعي وكفء ورغبة صادقة لإدارة منافستنا بأكثر الطرق مسؤولية ممكنة». ورغم أن الزيارة في حد ذاتها تعدّ نقطة تقدم في إطار المسعى

لماذا تتردد الصين في التواصل على المستوى العسكري؟

من المؤكد أن المسعى الأمريكي لا يقتصر على ترميم العلاقات الدبلوماسية وضمان اتصال دائم مع المسؤولين السياسيين الصينيين، فقد أوضحت إدارة بايدن أنها حريصة على استعادة العلاقات - لا سيما قنوات الاتصال العسكرية - التي يقول المسؤولون الأمريكيون إنها ضرورية لضمان عدم تصعيد التوتر وتطوره إلى مواجهة عسكرية. في المقابل يبدو المسؤولين الصينيين مترددين بشأن استئناف الاتصالات، إذ سبق لوزير الدفاع الصيني أن رفض عقد اجتماع رسمي مع وزير الخارجية الأمريكي، وقال هذا الأخير مطلع الشهر الجاري خلال منتدى «حوار شانغهاي» - وهو مؤتمر أمني عُقد في سنغافورة - إن الحوار بين البلدين ضروري، وسيصبح تجنّب حسابات خاطئة قد تؤدي إلى أزمة أو نزاع.

كما قال - الخميس الماضي - إن بابه وخط الاتصال معه مفتوحان، وهو جاهز لتلقي الاتصال من نظيره الصيني، مضيفا بأنه واثق من لقاء بنظيره الصيني، وسيواصل المحاولة، هذا وأكد وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستين، أن بلاده تريد المنافسة مع الصين وليس الصراع، وفي المقابل يُرجح أن الصين مترددة في فتح قنوات الاتصال على المستوى العسكري، خوفا من استخدام واشنطن تحقيق مكتب التحقيقات الفدرالي، المرتقب حول حادثة البالون الذي اخترق الأجواء الأمريكية لإحراجها.

وبالنظر إلى المعطيات السابق ذكرها، يبدو أن زيارة أنتوني بلينكن إلى الصين وإن كانت مؤشرا على أن مخاوف بكين قد تم تهدئتها خلال الأسابيع الأخيرة، فإنها ستكون صعبة، لتزامنها مع الافتقار إلى التواصل بين الجيشين الأمريكي والصيني من جهة، ومن جهة أخرى لأنها تأتي بعد مواجهات وُصفت بالخطيرة بين القوات الأمريكية والصينية، في مضيق تايوان وبحر الصين الجنوبي، إثر عبور سفينة حربية صينية أمام مدمرة أمريكية في الممر المائي الحساس، وهي الحادثة التي وصفتها الولايات المتحدة بأنها «تفاعل غير آمن» وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي معلقا عليها «لن يمر وقت طويل قبل أن يصاب شخص ما».



الذكرى الـ 67 لاستشهاده..

«أحمد زبانة»

أول شهيد أعدم بالمقصلة في

19 جوان 1956

إبتسام مباركي

لا شك أن بشاعة الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال الفرنسي في حق الشعب الجزائري، قد خلّفت خزاناً من الجراح التي لم تلتئم بعد، وأخرى لا تزال تنزف بقوة. فقد استمرت تلك الجرائم الفظيعة، طيلة سنوات الاحتلال، وسجل التاريخ وحشية منقطعة النظير، استخدم فيها الاستعمار الفرنسي أشنع أساليب القهر والتعذيب ضدّ الجزائريين العزل، وخاصة في السجون والمعتقلات ومراكز التعذيب التي كانت موجودة في مختلف مناطق البلاد، بهدف خنق روح الثورة والقضاء على كل صوت يقف في وجه المستعمر.

وتحلّ اليوم الإثنين الموافق لـ 19 جوان 2023، الذكرى الـ 67 لاستشهاد البطل أحمد زبانة، المدعو أحمد زبانة، الذي تم إعدامه بالمقصلة من طرف الاستعمار الفرنسي يوم 19 جوان 1956، وبقي تاريخ إعدامه خالداً في ذاكرة الأجيال، وشاهداً على رحيل رمز من رموز التضحية والبطولة اللذين نالوا شرف غرس الثورة في الأفتدة والنفوس بتقدمهم صفوف من وهبوا حياتهم فداءً للحرية والكرامة والسيادة التي ننعّم بها اليوم.



بكوني أول من صد على هذه الألة". وكان لهذه العملية صدها الواسع على المستوى الداخلي والخارجي، فعلى المستوى الخارجي أبرزت الصحف صفحاتها الأولى صورة زبانه وتعالق وافية حول حياته. أما داخليا فقد قام في اليوم الموالي أي 20 جوان 1956 جماعة من المجاهدين بناحية الغرب الجزائري، بعمليات فدائية جريئة كان من نتائجها قتل سبعة وأربعين عميلا وإعدام سجينين فرنسيين.

"اشنقوني فلست أخشى حديداً"

وهذه رسالة "أحمد زبانه" قبل إعدامه -كاملة-: "أقربائي الأعزاء، أمي العزيزة: أكتب إليكم ولست أدري إن كانت هذه الرسالة هي الأخيرة، والله وحده أعلم. فإن أصابني أي مصيبة فلا تيأسوا من رحمة الله. إنما الموت في سبيل الله حياة لا نهاية لها، وما الموت في سبيل الوطن إلا واجب، وقد أدبتم واجبكم إذ ضحيتم بأعز مخلوق لكم، فلا تكوني بل افتخروا بي. وفي الختام تقبلوا تحية ابن وأخ كان دائما يحكمم وكنتم دائما تحبون، ولعلها آخر تحية مني إليكم وأجملها، وأني أقدمها إليكم يا أمي وإليكم يا أبي وإلى نورة والهوارى وحليمة والحبیب وفاطمة وخيرة وصالح ودنيا وإليكم يا أخي العزيز عبد القادر وإلى جميع من يشاركونكم في أحزانتكم، الله أكبر وهو القائم بالقسط وحده".

وعلى الرغم من حالته الصحية المتدهورة الناجمة عن طلق ناري في ساقه وذراع اليسرى، وعلامات التعذيب البادية للعبان نتيجة الإقامة لعدة أشهر في الجانب المخضخ للمحكومين بالإعدام في السجن، إلا أن جلاديه لم تأخذهم به رافة وكانوا مصرين على تنفيذ الحكم فيه.

"أموت وتحيا الجزائر"

وليلة 19 جوان 1956 على الساعة الرابعة صباحاً وقت تنفيذ الحكم، اقتيد إلى المقصلة صرخ صرخته الخالدة: "أموت وتحيا الجزائر". ولمرتين، سقطت قاطعة آلة القتل الرهيبة ولكن النصل بقي عالقا على بعد سنتيمترات من رقبة الشهيد وكما من المفروض، وكما يعمل به في كل دول العالم في مثل هذه الحالات، أن يلقي حكم الإعدام ويستبدل بالسجن مدى الحياة. غير أن الحال لم يكن كذلك بالنسبة لزبانه، فمحاولة ثالثة وأخيرة أنهت حياته ليشتهد لكي تحيا الجزائر.

شهيد المقصلة

أحمد زبانه شهيد المقصلة، تشيع بفكرة الانخراط في الحركة المقاومة للاستعمار الفرنسي، وجسد من خلال أعماله البطولية قمة التفاني في حب الوطن وذروة الوعي بالمسؤولية والتحلي بالجرأة والإقدام التي عززت أركان المستعمر الفرنسي الغاشم.

المولد والنشأة

أحمد زبانه (اسمه الحقيقي: أحمد زهانة)، من مقاتلي وشهداء ثورة التحرير الجزائرية ولد سنة 1926 بزهانة بولاية معسكر وعلى بعد 32 كم من وهران، وهو أول من نُفذ عليه حكم الإعدام بالمقصلة إبان ثورة التحرير في سجن سركاجي.

نشأ وسط عائلة مكونة من ثمانية أطفال وهو تاسعهم، وكان والده يعمل في مجال الفلاحة، وعندما كان في الثانية من العمر فقط، غادرت عائلته قرية جنان مسكين، ليستقر بوهران بعد أن جردت الإدارة الفرنسية والده من أرضه مثلته مثل آلاف الجزائريين.

مسار البطل

ودخل الشهيد الرمز زبانه، المدرسة الابتدائية باللغة الفرنسية، ولما تجاوز هذا المستوى الدراسي غير المسجوح به للجزائريين فقد طرد من المدرسة، وبعد طرده التحق بمركز التكوين المهني، حيث تخرج من معهد للتكوين بحي "قرقنبط" يشهد في التحميم. وانضمام أحمد زبانه للكشافة الإسلامية الجزائرية، كان له دور في نمو الروح الوطنية في عمق ذاته، زيادة على شعوره بما كان يعانيه أبناء وطنه من قهر وظلم واحتقار، كما انضم لصفوف الحركة الوطنية عام 1941، وتطوع زبانه لنشر مبادئ الحركة وفضح جرائم الاستعمار الفرنسي. وبصفتها القائد التي كان يمتلكها وشجاعته وإرادته، وبعد أن أثبت أهليته في الميدان العملي اختارته المنظمة السرية (الجناح العسكري) ليكون عضوا من أعضائها، وتمكن من تكوين خلايا للمنظمة بالنواحي التي كان يشرف عليها، وقد شارك زبانه في عملية البريد بوهران عام 1950. وازداد نشاط زبانه السياسي وتحركاته مما أثار انتباه السلطات الاستعمارية التي ألقت القبض عليه وحوكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات وبالنفى عن المدينة لمدة ثلاث سنوات أخرى قضاهما ما بين معسكر ومستغانم والقصر.

مشاركته في التحضير للثورة

وبمجرد إطلاق سراحه، استأنف زبانه أنشطته السياسية بنفس القدر من الحماس وشارك في الاستعدادات لإطلاق ثورة التحرير المضفرة، فبعد حل اللجنة الثورية للوحدة والعمل في 5 جويلية 1954، عين زبانه من قبل العربي بن مهيدي مسؤولاً على ناحية وهران وكلفه بالإعداد للثورة بما يلزمها من ذخيرة ورجال. وتجسيدا للأوامر التي أعطيت له كان اجتماع زهانة الذي جمعه بعبد المالك شعبان، وقد حددت مهام زبانه بعد هذا الاجتماع هيكلية الأفواج وتدريبها واختيار العناصر المناسبة وتحملها مسؤولية قيادة الرجال وزيارة المواقع الإستراتيجية لاختيار الأماكن التي يمكن جعلها مراكز للثورة. وأفلح زبانه في تكوين أفواج كل من زهانة، وهران، عين تموشنت، حمام بوحجر، حاسي الغلة، شعبة اللحم، السيق. وكلف هذه الأفواج بجمع الاشتراكات لشراء الذخيرة والأسلحة، وأشرف بمعوية عبد المالك رمضان على عمليات التدريب العسكري وكيفيات نصب الكمائن وشنن الهجمات وصناعة القنابل.

وفي الاجتماع الذي ترأسه العربي بن مهيدي بتاريخ 30 أكتوبر 1954 تم تحديد تاريخ اندلاع الثورة بالضبط وتحديد الأهداف التي يجب مهاجمتها ليلة أول نوفمبر. وفي 31 أكتوبر 1954، عقد زبانه اجتماع أفواجه تم خلاله توزيع المهام وتحديد الأهداف وتحديد نقطة اللقاء بجبل القعدة.

دوره في ثورة نوفمبر

وبعد تنفيذ العمليات الهجومية على الأهداف الفرنسية المتفق عليها، اجتمع زبانه مع قادة وأعضاء الأفواج المكلفة بتنفيذ العمليات لتقييمها والتخطيط فيما يجب القيام به في المراحل المقبلة. وفي 4 نوفمبر 1954، شن أحمد زبانه هجوماً على مركز لحراس الغابات بهدف الاستيلاء على أسلحتهم، أسفرت عن مقتل أحد الفرنسيين، وحينها، باشرت السلطات الاستعمارية عملية مطاردة حقيقية بحثاً عن مرتكبي هذه العملية. ومن العمليات الناجحة التي قادها زبانه هي عملية "لاماردو" في 1 نوفمبر 1954 ومعاركة غار بوجليدة في 11 نوفمبر 1954 التي وقع فيها أحمد زبانه أسيرا بعد أن أصيب برصاصين، حيث نقل إلى المستشفى ثم إلى سجن وهران. فبعد أسبوع من اندلاع الكفاح المسلح، وبعد مقاومة بطولية، تم اعتقال الشهيد في "غار بوجليدة" بدوار القعدة بولاية معسكر، حيث اختبأ فيه مع عششرات المجاهدين، ونقل وسُجن على الفور في وهران أين حكمت عليه المحكمة بالإعدام في 21 أبريل 1955 وتم رفض جميع طلبات العفو المقدمة.

أول جزائري يصعد المقصلة

وفي 3 ماي 1955 نقل زبانه إلى سجن برابروس بالجزائر العاصمة وقدم للمرة الثانية للمحكمة لتثبيت الحكم السابق الصادر عن محكمة وهران، ومن سجن برابروس نقل زبانه إلى سجن سركاجي. وفي يوم 19 جوان 1956 في حدود الساعة الرابعة صباحاً أخذ زبانه من زنتائه وسبق نحو المقصلة وهو يرقد بصوت عال أنني مسرور جداً أن أكون أول جزائري يصعد المقصلة، بوجدونا أو بغيرنا تعيش الجزائر حرة مستقلة، ثم كلف محاميه بتبليغ رسالته إلى أمه.

"لا تبكوني بل افتخروا بي"

وجاء في الرسالة: "فإن أصابني أي شيء فلا تظنوا أن كل شيء انتهى فإنما الموت في سبيل الله حياة أبدية، وأموت في سبيل الوطن واجب، وقد أدبتم واجبكم حيث ضحيتم بأعز مخلوق لكم، فلا تكوني بل افتخروا بي". كما صرح الناشط الشباب، البالغ من العمر 30 سنة آنذاك قائلا "فخور

"الذبيح الصاعد" ..

رثى شاعر الجزائر والثورة "مغدي زكريا"، أخاه في الكفاح "أحمد زبانه" والذي كان أول مسلم جزائري يرتقي للمقصلة بقصيدة عصماء سماها "الذبيح الصاعد"، هذه بعض من أبياتها:

قام يختال كالمنسيح ويبدأ يتهادى نشوان، يتلو النشيدا
باسم الثغر، كالملائك، أو كالطفل، يستقبل الصباح الجديد
شامخاً أنفه، جلالاً وتيهاً رافعاً رأسه، يناجي الخلودا
وامتطى مذبح البطولة معراجاً، ووافى السماء يرجو المزيد
وتعالى، مثل المؤذن، يتلو... كلمات الهدى، ويدعو الرقودا
صرخة، ترجف العوالم منها ونداء مضي يهز الوجودا:
"اشنقوني، فلست أخشى حبالا واصلبوني فلست أخشى حديدا"
"وامتثل سافراً محياك جلا دي، ولا تلتئم، فلست حقودا"
"واقض يا موت في ما أنت قاض أنا راضٍ إن عاش شعبي سعيدا"
"أنا إن مت، فالجزائر تحيا، حرة، مستقلة، لن تبيدا".





نخلة "لخضر بن خلوف" .. حارسة الوليِّ الشاعر

يُقال بأنها أقدم نخلة في العالم، يمتدّ عمرها إلى أكثر من ستة قرون وما زالت مزهوّةً بجمالها تُقارع الأيام بشموخها، وعبثًا حاولت أيادي الهدم قطعها أو العبث بها. هي نخلة الوليِّ الشاعر "لخضر بن خلوف"، بيتيمة لا نخيل يؤنسها، ولا أحد يعرف قصّتها وأسرارها.

محمد ياسين رحمة - الجزائر

النخلة البيتيمة

ذهبت بعض الاجتهادات إلى أن الشاعر "لخضر خلوف" وُلد سنة 1492م، وعاش أكثر من مائة وخمسة وعشرين سنة، وأوصى بأن يُدفن تحت النخلة البيتيمة، وقد كان له ذلك عند وفاته سنة 1613م. بمعنى أن النخلة كانت موجودة قبل هذا التاريخ وهي قائّمة إلى الآن في المكان الذي صار ضريحًا للشاعر، وفي بلدية تحمله اسمه "سيدي لخضر" بولاية مستغانم. وذهبت بعض الاجتهادات إلى أن الشاعر وُلد سنة 1479 وتوفي سنة 1585.

تساؤلات لن تعرف أجوبةً

اهتمت الدراسات والبحوث بالوليِّ الشاعر، وأغفلت شأن النخلة وما تُثيره من تساؤلات حول سبب اختيار الشاعر لتكون "عنوان" ضريحه عبر القرون، وأيضًا لأنها نبتت في مكان لا ينبئ فيه نوع "نخيل التمر" رغم أنها نخلة لا تُثمر، فمن أين جاءت، وكيف نبتت في هذا المكان، وما هو السرّ الذي جعلها تُعمر كل هذه القرون وتقاوم الظروف الطبيعية ومحاولات قطعها؟ هي أسئلة ستبقى تُطارد إجاباتها في مجرى الأيام، ولعلّ النخلة وحدها تحتفظ بقصّتها وأسرارها.

وصية الشاعر

تحلّ النخلة مكانة متميّزة في التراث الشعبي العربي والجزائري على السواء، وقد نُسجت حولها قصصٌ وأساطير، ومن المأثور وضع جريد أخضر على قبر المتوفّي. وكذلك للنخلة مكانتها في الموروث الإسلامي، ومن أشهر الأحاديث النبوية عن النخلة، ما أورده الإمام "جلال الدين السيوطي" في كتابه "الجامع الصغير"، وهذا نصّه: "أكرموا عمّكم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم، وليس من الشجر



شجرة أكرم على الله تعالى من شجرة ولدت تحتها مريم ابنة عمران، فاطعموا نساءكم الأؤد الرطب، فإن لم يكن فتمر... فقد تكون وصية الشاعر "لخضر بن خلوف" بأن يُدفن في ظل نخلة، مبنية على معرفة دينية أو مُعتقد شعبي، لا سيما وأن المنطقة التي كان يعيش فيها على ساحل في الغرب الجزائري لا يثبت فيها نخيل التمر.

جاء في وصية الشاعر حول دفنه قرب النخلة، قوله:

نخلة مثبّتة تلمح بعبد اليبوس -
احداها يكون قبري يا مسلمين

ويقول في موضع آخر:

النخلة منزلها حذايها
- نظلّل في ظلها البعيدا

حديث الشجرة "المعبودة"

لا نجد موضعا آخر في شعر "لخضر بن خلوف" يروي عن هذه النخلة أو النخيل عموما. غير أننا نجد في قصائده التي تناولت القصص الديني، قصيدة تروي قصة الغلاء الذي التقاه النبي الكريم وأصحابه العشرة، وجاء فيها ذكر شجرة يبست غضبا وحزنا من عبادة الناس لها، ولكنها استردت جمالها وخضرتها بعد إسلام من عبدها، يقول الشاعر:

قالها مالك احترقت يا شجرة - قال له يا المصطفى كيف تراني
اتخذوني إله عبدوني الكفرة - واجب في كل يوم تزداد أحزاني

أمير شعراء الجزائر لكل العصور

لم ينل شاعرٌ شعبيّ جزائريّ ما ناله الشاعر "لخضر بن خلوف" من مكانة عظيمة في قلوب الأجيال عبر قرون، ولم تحظ قصائده شاعراً في عالم الطرب والفتاء ما حظيت به قصائد "لخضر بن خلوف"، ذلك أنه كان مُجاهداً وشاركا في العديد من المعارك ضد الهجومات الإسبانية على السواحل الجزائرية، كما كان حكيما عالما وصاحب ثقافة عميقة في علوم القرآن والحديث واللغة والتاريخ، وقد اشتهر بأنه "مدّاح الرسول" فقد أبدع عددا وافرا من القصائد في مدح رسولنا الكريم، إضافة إلى قصائده في الزهد والورع. وقد اشتهر، في كل الجزائر وليس منطقتهم فحسب، بأنه جمع بين جهاد العدو وجهاد النفس، فقدم صورة متميزة عن الصوفي الإيجابي الذي يدعو إلى المحبة والأخلاق والزهد في مغريات الدنيا، وفي الوقت ذاته يدعو إلى الجهاد ومحاربة أعداء الوطن.

الشاعر الرائي

قيل أن "لخضر بن خلوف" كانت له رؤية مُستقبلية ناقية، وهناك من أعد هذا الأمر من كراماته في استبصار الآتي. ومن أشهر قصائده في هذا الاتجاه هذه القصيدة التي فيها ما ينطبق على عصرنا في مختلف البلدان العربية والإسلامية. جاء في القصيدة:

إذا طالت عمرك تشوف ما تشوف - تتفكرني ولو كنت في الكفان
وقول ما قال الشاعر ولد الخلوف - الله يرحم عظامه يا أهل الحسان
تغيب ناس البر وتبقى ناس الخزوف - تابعين الربا وخدايم الجفان
المسألة من دون جهار صافية - مشمتين الضحكة تمثيل القرد
لا حديث يوالم لا قلوب صافية - مخيين العهد نطفة من اليهود
عليك صلي الله يا سعد السعود
الخديعة كثر في جوامع البلاد - والعباد بك تعود خايقة
الإمام يشمر ذراع على الزناد - ناكرين الأصول في الصف واقفة
ساجدين من غير وضو من أولاد عاد - أصلهم من أصل الحية التالفة
المساجد تعمر بأهل المخايبة - الخديعة في الجامع وقت السجود
لا عمل لا معمول لا قلوب راوية - المفاتة ترجب ما كان من وجود
فيك راهم يرجوا لعبة راضية - يا عروس الجنة يا فارس الخلود
عليك صلي الله يا سعد السعود

حارسه الضريح

إن الشاعر الذي استبصر من خلال القرون ما سيؤول إليه حال المسلمين عموما، ألا يمكن أنه استبصر أيضا شأن النخلة التي أوصى أن يُدفن في ظلها، فرأى أنها سَتعمّر وتحافظ على جمالها وشموخها، وتصير "معلما" يزوره الناس من كل الجهات؟ ويُذكر أن حكايات كثيرة نُسجت حول هذه النخلة، منها ما يقول بأن تلك النخلة هي حارسه لضريح الولي الشاعر، ولعلها كذلك فقد قاومت الأزمنة والظروف الطبيعية ومحاولات حرقها وقطعها، وصارت لها شهرة لا تُعاد لها شهرة شجرة أخرى في العالم.





بعد وصول بيلينغهام لأكثر من 100 مليون يورو..

هؤلاء أغلى 10 لاعبين في تاريخ ريال مدريد



ونقل الموقع الرسمي لريال مدريد عن بيلينغهام قوله: "لا أفكر في المال عند اتخاذ هذا النوع من القرارات. ليس الأمر مهماً بالنسبة لي. إنها الرياضة التي أحبها وأحب شعور الذي يعنيه ريال مدريد وما أشعر به تجاه النادي. بالنسبة لي، ريال مدريد هو الأكبر، وقد أردت أن تسير الأمور سريعاً. هذا لا يعني أن الفرق الأخرى سيئة، لكن ريال مدريد هو الأكبر".

هذا سبب اختيار بيلينغهام رقم الأسطورة زيدان

قَرَّرَ لاعب الوسط الدولي الإنجليزي، جود بيلينغهام، الانتقال حديثاً إلى ريال مدريد ارتداء القميص رقم 5 وذلك تكريماً لنجم النادي الملكي ومدربه السابق الفرنسي زين الدين زيدان.

وتحدث بيلينغهام، خلال حفل تقديمه أمام الصحفيين، الخميس الماضي في العاصمة الإسبانية، شارحاً سبب اختياره القميص رقم 5، علمًا بأن المدافع الألماني لريال مدريد أنتونيو رودريغز يرتدي حالياً الرقم 22 الذي ارتداه بيلينغهام خلال مسيرته.

وقال بيلينغهام: «صرحت في العديد من المقابلات كم أنا معجب بزین الدین زيدان، والإرث الذي تركه في النادي (ريال مدريد) بهذا الرقم. أحاول فقط أن أكون جود، لكن هذا بالتأكيد تقدير لمدى روعته». وأردف بيلينغهام، إن ارتداء قميص زيدان لا يعني أنه كان يحاكي محاكاة «مايسترو» خط الوسط السابق الفائز بدوري أبطال أوروبا ثلاث مرات كمدرب لريال مدريد. وتابع: «بشكل قميص (مدريد) بحد ذاته ضغطاً كافياً. بالنسبة لي إنه تكريم إلى حد ما للاعب عظيم» و«ربما يمكنني تمديد إرث الرقم، بدلاً من محاولة الوصول إليه».

على مر تاريخه، اشتهر نادي ريال مدريد الإسباني بإبرام صفقات ضخمة بمبالغ مالية كبيرة، خصوصاً في عهد الرئيس الحالي فلورنتينو بيريز، الذي جلب أسماء شهيرة للنادي الملكي منذ وصوله لكرسي الرئاسة لأول مرة عام 2000.

وكان آخر هذه التعاقدات، وصول الإنجليزي الشاب جودي بيلينغهام (19 عاماً) القادم من بوروسيا دورتموند الألماني في صفقة مالية كبرى وضعت في قائمة اللاعبين الأغلى في تاريخ ريال مدريد.

وكان دورتموند قد أعلن في وقت سابق: أن بيلينغهام سينضم إلى ريال مدريد بمقابل مادي أولي يبلغ 103 ملايين يورو (حوالي 111 مليون دولار)، وقد يصل إلى 133.9 مليون يورو عبر متغيرات تتوقف على نجاح الفريق الملكي.

بيلينغهام: «لا أكره للمال وريال مدريد أفضل نادٍ في التاريخ»

أعرب لاعب الوسط الإنجليزي الدولي الشاب جود بيلينغهام، عن سعادته البالغة بالانتقال إلى ريال مدريد الإسباني. وقال بيلينغهام، عقب مراسم تقديمه في سانتياغو برنابيو: "ريال مدريد هو أفضل نادٍ في التاريخ وليس هناك الكثير من اللاعبين الذين يحصلون على فرصة اللعب في مثل هذا النادي الرائع والتاريخي. أنا ممتن جداً لأولئك الذين جعلوا هذا ممكناً".



أعلى 10 صفقات في تاريخ الفريق الملكي

في أول مواسمه مع الفريق بالإضافة إلى الألقاب الأخرى التي حققها طيلة وجوده في العاصمة الإسبانية حتى اعتزل عام 2006.

وفيما يلي، سنلقي نظرة على أعلى 10 صفقات في تاريخ ريال مدريد وجميعها حصلت في الألفية الجديدة.

• أورلين تشواميني (80 مليون يورو)



تعاقد ريال مدريد مع تشواميني في 11 يونيو/جوان 2022، من موناكو في صفقة بلغت 80 مليون يورو في عقد يمتد حتى عام 2028. ويمكن القول، إن أول مواسم تشواميني مع ريال مدريد كان جيدا إذ توجج ب3 ألقاب بدأت بكأس السوبر الأوروبي ثم كأس العالم للأندية وانتهى بكأس ملك إسبانيا.

• لويس فيغو (60 مليون يورو)



أوفى الرئيس فلورنتينو بيريز بوعوده الانتخابية «المجنونة»، وبمجرد فوزه برئاسة ريال مدريد تحرك مباشرة وتعاقد مع النجم البرتغالي الذي كان قائد الغريم برشلونة وأبرز لاعبيه. تمت الصفقة التي فجرت غضبا عارما بين أنصار برشلونة في الأول من يوليو/جويلية 2000 مقابل 60 مليون يورو.

• كريستيانو رونالدو (96 مليون يورو)



أعلن النادي الملكي وصول النجم البرتغالي في السادس من يوليو/جويلية 2009 مقابل مبلغ 96 مليون يورو دفعه لناديه السابق مانشستر يونايتد الإنكليزي. وحقق الدون نجاحات عديدة مع ريال مدريد، إذ أصبح الهدف التاريخي للنادي برصيد 450 هدفا، كما حقق الكثير من الألقاب أبرزها دوري أبطال أوروبا 4 مرات والدوري الإسباني مرتين قبل أن يرحل إلى يوفنتوس عام 2018.

• لوكا يوفيتش (63 مليون يورو)



أصبح المهاجم الصربي لاعبا رسميا في صفوف ريال مدريد في الرابع من يونيو/جوان 2019 بانتقاله من أينتراخت فرانكفورت الألماني مقابل 63 مليون يورو. وخبث يوفيتش التوقعات، ولم يتمكن من الخروج من ظل الفرنسي كريم بنزيمة، واكتفى بتسجيل 3 أهداف في 51 مباراة قبل أن يرحل إلى فيورنتينا.

• كاكّا (67 مليون يورو)



في الفترة الثانية لولاية الرئيس فلورنتينو بيريز وقع النجم البرازيلي كاكّا على عقد انتقله لريال مدريد في الثاني من يونيو/جوان 2009 في صفقة بلغت 67 مليون يورو. لكن كاكّا لم يقدم المستوى المطلوب بسبب إصاباته المتكررة بالإضافة إلى توتر علاقته بالمدرّب جوزيه مورينيو، فعاد بعد 4 مواسم إلى ميلان بعدما لعب بقميص ريال مدريد 120 مباراة سجل خلالها 29 هدفا.

• غاريث بيل (100 مليون يورو)



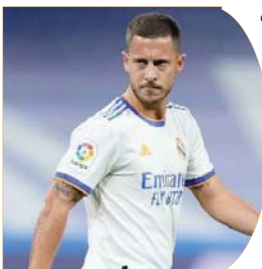
في صيف عام 2013، أصبح اللاعب الويلزي الأعلى في تاريخ ريال مدريد في ذلك الوقت عندما وصل من توتنهام هوتسبير الإنكليزي مقابل 100 مليون يورو. وسجل بيل 106 أهداف في 258 مباراة مع ريال مدريد وتوج بدوري الأبطال 5 مرات وكأس العالم للأندية في 4 مناسبات، فضلا عن 3 بطولات في الدوري الإسباني وألقاب أخرى.

• خاميس رودريغيز (75 مليون يورو)



خطف النجم الكولومبي الأنظار بتألقه في نهائيات كأس العالم 2014 في البرازيل، وهو ما دفع بيريز إلى التعاقد معه وضمه إلى ريال مدريد قادما من موناكو مقابل 75 مليون يورو، وكان ذلك في 12 يوليو/جويلية 2014.

• إيدن هازارد (115 مليون يورو)

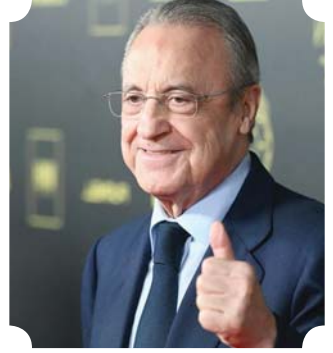


هو الصفقة الأعلى والأسوأ على حد سواء في تاريخ ريال مدريد، إذ انتقل هازارد من تشلسي الإنكليزي إلى الميرنغي عام 2019 مقابل 115 مليون يورو. واعتُبرت صفقة هازارد هي الأسوأ لريال مدريد اعتمادا على أرقام اللاعب الذي سجل 6 أهداف فقط في 76 مباراة لعبها طيلة 4 مواسم، قبل أن يفسخ النادي عقده بنهاية الموسم الأخير 2022-2023.

• زين الدين زيدان (77 مليون يورو)



بعد عام واحد فقط من وصول فيغو وبالتحديد في التاسع من يوليو/جويلية 2001، ضم بيريز نجما آخر من العيار الثقيل وهو الفرنسي زيدان بعدما وضع على طاولة يوفنتوس 77.5 مليون يورو. وفي ذلك الوقت كانت الصفقة قياسية من حيث المبلغ، لكن زيدان أهدى ريال مدريد لقب دوري أبطال أوروبا



فلورنتينو بيريز: «شكرا لأنك أصبحت مديريا»

وخلال مراسم تقديم النجم الإنكليزي بيلينغهام، ألقى فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد، كلمة قال فيها: «إنه يوم نشعر فيه بالفخر الشديد، لأن أحد أفضل اللاعبين في العالم يصل إلى ريال مدريد». وأضاف: «لقد حانت هذه اللحظة التي لطالما حلمت بها، أعرف جيدا كل ما عملت عليه لتكون جزءا من الفريق الفائز بـ 14 لقباً أوروبيا، تعيش أحاسيس في متناول الصغوة فقط وهنا سنحاول أن نجعلك سعيداً لتحقيق كل ما تبقى للفوز به... هذه تحديات أنت مستعد لها، وتذكر دائما أنه مع هذا الشعار وهذا القميص لن يكون هناك أي مستحيل بالنسبة لك، شكرا لأنك أصبحت مديريا ولامتلاكك الطموح لمواصلة بناء مسيرتك في هذا النادي، الأكثر شهرة في العالم، والأكثر طلبا».

النادي الملكي يوجه نظاره لحسم صفقة «الصاروخ»



يبدو أن الإنكليزي جود بيلينغهام، الذي ضمه ريال مدريد قبل أيام من بوروسيا دورتموند في صفقة تجاوزت 100 مليون يورو، لن تكون صفقته الكبيرة هذه، الوحيدة للنادي الملكي لهذا الصيف. وكشفت صحيفة «بيلد» الألمانية في تقرير لها، أن ريال مدريد، يعتزم إبرام صفقة أخرى كبيرة من دورتموند هذا الصيف، من خلال التعاقد مع المهاجم الألماني كريم أديمي، في صفقة تقدر بـ 80 مليون يورو، وأكدت الصحيفة أنه تم تواصل بالفعل بين الطرفين بهذا الشأن.

وأشارت إلى أن أديمي، صاحب الـ 20 عاما، والملقب بـ «الصاروخ» قد دخل قائمة رغبات ريال مدريد.

وأكدت «بيلد» أن الفريق الملكي يبحث عن المزيد من السرعة في خط هجومه، وأن نجم دورتموند لديه المؤهلات التي تجعله ينضم للريال بعدما سجل أديمي رقما قياسيا في السرعة بالدوري الألماني خلال مواجهة فرايبورغ في 4 فيفري الماضي، بعدما بلغت سرعته 36.7 كيلومترا في الساعة.

وأشارت إلى أنه كان هناك بالفعل «اتصال أولي» مع وكيل أديمي، والفريق الملكي يعرف جيدا «الإمكانات المذهلة» للاعب.

الجزائر	الغرداية	الوادي	الجزائر	الغرداية	الوادي
21:54	20:13	16:41	12:50	3:37	الجزائر
22:04	20:26	16:54	13:05	3:58	وهران
21:38	19:58	16:27	12:36	3:26	فسطاطنة
21:33	19:52	16:20	12:29	3:16	الطارف



العاصمة..

توقيف 9 أشخاص و حجز كمية معتبرة من المؤثرات العقلية

استنادا لمعلومات أمنية وردت لذات الفرقة عن "تواجد بعض الأشخاص على مستوى أحياء القبة والمحطة البرية لخروبة وبعضهم مسروق قضائيا بروجون للمخدرات والمؤثرات العقلية، إذ وبعد استغلالها وطلب أدونات بالتفتيش للنيابة المختصة إقليميا، تم تحديد نشاطهم الإجرامي المتمثل في بيع السموم سواء من خلال استغلال وصفات طبية لجلبها أو الترويج لفئات الشباب والقصر". وأسفرت العملية عن توقيف 9 أشخاص مشتببه فيهم، مع حجز (2685) قرص مؤثر عقلي و15 قرصا صلبا وسلاح أبيض محظور من الصنف السادس (سكين من الحجم الكبير)، 3 هواتف نقالة بالإضافة إلى مبلغ مالي بالعملة الوطنية قدره (17000) دج من عائدات المتاجرة، بالإضافة إلى حجز دراجة نارية تستعمل في نقل وترويج السموم.

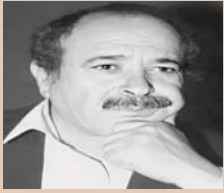


المؤثرات العقلية لغرض البيع وكذا الحيازة على سلاح أبيض محظور من الصنف السادس دون مبرر شرعي".
القضية تم معالجتها -حسب المصدر-

عثمان تيروش

أوقفت مصالح أمن ولاية الجزائر العاصمة، 9 أشخاص مشتببه فيهم بتكوين جمعيات أشرار تشبث ضمن شبكات إجرامية منظمة للمتاجرة في المخدرات، مع حجز كميات معتبرة من المؤثرات العقلية وأعراض أخرى، حسب ما أوردته أمس الأحد بيان لمصالح الأمن.

وجاء في البيان أن مصالح أمن ولاية الجزائر ممثلة في فرقة الشرطة القضائية بأمن المقاطعة الإدارية حسين داي، عاجلت بحر الأسبوع الفارط 4 قضايا متفرقة تتعلق بتكوين جمعيات أشرار تشبث ضمن شبكات إجرامية منظمة للمتاجرة في المخدرات، المخدرات الصلبة والمؤثرات العقلية عن طريق الشحن والإخفاء، النقل، التوزيع، الحيازة على



مديرية الاتصال بالرئاسة تعزي في وفاة الصحفي محمد عباس

فريق التحرير

تقدمت المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية، أمس الأحد، بأصدق التعازي وعميق المواساة إثر وفاة الصحفي والكاتب محمد عباس. وجاء في التعزية: "تتقدم المديرية العامة للاتصال بالجمهورية إلى أسرة الفقيد المغفور له بإذن الله، الصحفي والكاتب محمد عباس، الذي وافته المنية الخميس الفارط، وإلى الأسرة الإعلامية، بأصدق التعازي وعميق المواساة مع التضرع إلى المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، إنا لله وإنا إليه راجعون".



ابتداء من اليوم..

موجة حر مرتقبة بعدد من ولايات شرق البلاد

نهال ديلمي

يرتقب أن تعرف عدة ولايات من شرق البلاد، موجة حر اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء مع درجات تصل إلى 44 درجة، حسب ما أفاد به أمس الأحد الديوان الوطني للأرصاد الجوية في نشرة خاصة. وتخص النشرة التي صُنفت في درجة بقطة "برتقالي"، كل من ولايات بجاية وجيجل وسكيكدة وعناية والطارف وقالمة وسوق أهراس، حيث يتوقع أن تتراوح درجات الحرارة بالولايات المذكورة ما بين 40 و44 درجة.

حجز أزيد من 9 آلاف وحدة من الأقراص المهلوسة

المعالج كانوا مخبئين بإحكام. وقد تم توقيف الأشخاص المشتببه فيهم وتحويلهم رفقة المحجوزات نحو مقر الفرقة وقنع تحقيق عميق في القضية وفق ذات البيان. وتم تقديم المعنيين أمام النيابة المحلية بتهمة "حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية لغرض البيع بطريقة غير مشروعة في إطار جماعة إجرامية منظمة" حسب ما خُص إليه ذات البيان.

وحسب ذات الوثيقة تعودت حيثيات هذه القضية إلى ورود معلومات لعناصر الشرطة بالفرقة الجنائية مفادها قيام مجموعة من الأشخاص بنقل كمية معتبرة من المؤثرات العقلية على متن مركبة مبرزة أنه بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة تم توقيف المركبة محل الشبهة على مستوى أحد أحياء وسط مدينة تبسة على متنها ثلاثة أشخاص وحجز 9.930 قرصا مهلوسا و75 غراما من الكيف

رائية إفتان

تمكنت الفرقة الجنائية بأمن ولاية تبسة من حجز ما لا يقل عن 9.930 قرصا مهلوسا حسب ما ورد أمس الأحد في بيان صحفي صادر عن خلية الاتصال والعلاقات العامة بذات السلك النظامي.

محامي جبهة البوليساريو:

"هذا هو تاريخ مغادرة السفن الأوروبية للمياه الإقليمية الصحراوية"



أكد محامي جبهة البوليساريو أمام المحاكم الأوروبية، مانويل ديفيز، أن أراضي الصحراء الغربية احتلت ظلما من قبل المغرب للاستفادة من مواردها الطبيعية لا سيما في مجال الصيد البحري ونهب الفوسفات، داعيا إلى ضرورة انسحاب كل السفن الأوروبية من إقليم المياه التابع للصحراء الغربية، مع انتهاء العمل باتفاقية الصيد البحري الموقعة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب يوم 17 جويلية القادم.

منير بن نادي

وخلال مشاركته في ندوة حول "الموارد الطبيعية للصحراء الغربية: الإجراءات القانونية أمام المحاكم الأوروبية، التي نظمتها الرابطة الدولية للحقوقيين من أجل الصحراء الغربية في مقر المجلس العام للمحامين الإسبان في مدريد، قدم المحامي الفرنسي ملخصا للطعون في الإجراءات القضائية التي تقدمت بها جبهة البوليساريو منذ أن شرعت في التنديد بنهب الاحتلال المغربي للثروات الطبيعية الصحراوية. ودعا محامي جبهة البوليساريو، الاتحاد الأوروبي إلى

بالإضافة إلى التأكيد على الوضع المنفصل والتمتاز لإقليم الصحراء الغربية عن المغرب". وفي سبتمبر 2021، ألغت محكمة الاتحاد الأوروبي، الاتفاقيتين الموقعيتين بين المغرب والاتحاد الأوروبي سنة 2019، بموجب طعنين تقدمت بهما جبهة البوليساريو في نفس السنة، بسبب خرقهما لقرارات محكمة العدل الأوروبية، لاسيما القرار الصادر في ديسمبر 2016 والذي أكد أن الصحراء الغربية والمغرب اقليمان منفصلان و متمتازان.

حاليا في الأكشاك

عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيكنس

